مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: دور مراكز الأبحاث في صياغة استراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية: مؤسسة بروكينغز أنموذجاً
اسم الكاتب: رعد ناصر جاسم، حسين مزهر خلف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9529
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 15:09 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Political Sciences Journal
Issue (69) June (2025) **ISSN**: 1815-5561 **E-ISSN**: 2521-912X

The Role of Think Tanks in Shaping the Strategies of the United States of America: Brookings Institution as a Case Study

Raad Naser Jasem * Hussein Mezher Khalaf **

Receipt date: 13/1/2025 Accepted date:28/4/2025 Publication date:1/6/2025

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi69.825

Copyrights: © 2025 by the authors.
The article is an open access article distributed under the terms and condition of the (CC By) license Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Research centers (or think tanks) are among the most important and prominent features of civil and political society in the United States of America, due to their influence on decision-making institutions and the formulation of both domestic and foreign strategies. The favorable conditions in the United States have led to the emergence and growth of these centers, with the Brookings Institution standing out as one of the nation's foremost research institutions.

The study addresses the issue of understanding the roles of research centers, particularly the Brookings Institution, and their role in shaping American strategy. It employs a historical approach to trace the evolution and development of research centers, along with a descriptive method to define these centers and collect relevant information and data.

The study concludes that the most significant and effective research centers are found in the United States, as evidenced by the conducive conditions for their development and the prominent role they play in influencing U.S. policies and strategies. This is especially true for the Brookings Institution, which decision-makers heavily rely upon as a primary source of reliable information and data, benefiting from the expertise of its researchers in addressing key issues and their role in supporting decision-makers by influencing public opinion in their favor.

Key words: the Role, Think Tanks, Strategy, the United States of America, Brookings Institution.

*Ph.D. Candidate/ University of Baghdad / College of Political science/ Department of International Studies. Raad.Nasser2201p@copolicy.uobaghdad.edu.iq

**Prof.Dr./ University of Baghdad / College of Political science/ Department of International Studies. hussin.misher@copolicy.uobaghdad.edu.iq

مجلّة العلوم السياسية
العدد (69) حزيران (2025) **E-ISSN**: 2521-912X **ISSN:** 1815-5561

دور مراكز الأبحاث في صياغة استراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية: مؤسسة بروكينغز انموذجاً

رعد ناصر جاسم* حسين مزهر خلف**

الملخص:

تعد مراكز الأبحاث من أهم وأبرز سمات المجتمع المدني والسياسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لتأثيرها في مؤسسات صنع القرار وصياغة الاستراتيجيات الداخلية والخارجية، فقد توفرت الأوضاع الملائمة داخل الولايات المتحدة، لنشأة ونمو مراكز الأبحاث، ومن أبرزها مؤسسة بروكينغز، والتي تعد واحدة من أهم مراكز الأبحاث للولايات المتحدة ، وتتمثل الإشكالية من طريق معرفة أدوار مراكز الأبحاث لا سيما مؤسسة بروكينغز، وما هو دورها في صياغة الاستراتيجية الأمريكية، بالاعتماد على المنهج التأريخي لمعرفة المراحل التأريخية لنشأة وتطور مراكز الأبحاث، والمنهج الوصفي للتعريف بمراكز الأبحاث، ولغرض جمع المعلومات والبيانات حول مراكز الأبحاث، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم وأفضل مراكز الأبحاث توجد في الولايات المتحدة، وذلك بحسب توفر الأوضاع الملائمة لنشأتها وتطورها وبروز دورها وتأثيرها في صياغة سياسات واستراتيجيات الولايات المتحدة وخاصة معهد بروكينغز، نتيجة اعتماد صناع القرار في الولايات المتحدة عليها وبشكل كبير، كونها تمثل المصدر الرئيس والمهم للمعلومات والبيانات الموثوقة، والاستفادة من خبرة وكفاية الباحثين في هذه المؤسسات لمعالجة القضايا المطروحة، ودورهم في دعم صناع القرار من طريق التأثير في الرأي العام لصالح صناع القرار.

الكلمات المفتاحية: الدور، مراكز الأبحاث، الاستراتيجية، الولايات المتحدة الأمريكية، مؤسسة بروكينغز.

* باحث في مرحلة الدكتوراة/ جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية/ قسم الدراسات الدولية.

** أستاذ دكتور/ جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية/ قسم الدراسات الدولية.

المقدمة:

أســـهمت الأحداث والتطورات الدولية وتزايد قوة ونفوذ الولايات المتحدة الأمريكية، في زيادة أهمية المراكز البحثية والفكرية في الولايات المتحدة والعالم، وتعدد وتنوع اختصـــاصـــاتها، كما أسهمت عدة أسباب وعوامل في زيادة أعداد مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة، ومنها طبيعة النظام السياسي الأمريكي الذي يتصف باللامركزية، وطبيعة العمل الحزبي الذي يتصف بعدم الانضباط الشديد، وإسهام المؤسسات الخيرية والقطاع الخاص من طريق تبرعاتها المالية لدعم وتمويل هذه المراكز، والتي أصـــبح لها دوراً بارزاً ومؤثراً في صـــياغة التوجه الاســـتراتيجي للولايات المتحدة مع العالم لمدة تقارب المئة عام، من خلال التأثير في صـــناع القرار والاســـتراتيجية الأمريكية، ومن خلال عدة جوانب وبوســـائل واســـتراتيجيات مختلفة فقد اتجهت الولايات المتحدة نحو الاستعانة بالخبرات والعقول البشرية المتواجدة خارج أطر الدولة الرسمية، اذ تحمل القطاع الخاص مسؤوليات التنمية والتصنيع، وأصبح الاستعانة بالمؤسسات الخاصة والبحث العلمي من الضروريات الأساسية لبناء وتطوير أجهزة الدولة وضمان استمرار تقدمها، وايضـاً قدرتها على ابتكار وسائل تطبيق السياسات بدل من البيروقراطيات الحكومية المقسمة على دوائر ومكاتب متعددة، وايضاً عقد المؤتمرات العامة والندوات والحلقات الدراسية، لمناقشة مختلف القضـــايا والمواضـــيع المهمة، وتشـــجيع الباحثين على القاء محاضـــرات في الجامعات والأندية والتجمعات الثقافية، والإدلاء بشـهاداتهم أمام اللجان التشـريعية في الكونغرس، وتعزيز الظهور في المطبوعات ووسائل الإعلام، ونشر البحوث والدراسات وإنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

وتتمثل أهمية الدراسة في التعرف على دور وأهمية مراكز الأبحاث والفكر، ودورها في صياغة استراتيجيات الدول، وأصبح الاستعانة بالمؤسسات البحثية والفكرية من الضروريات الأساسية لبنـاء وتطوير أجهزة الـدولـة، فهي تمـارس دور التـآلف الفكري من طريق عملهـا على إزالـة الحواجز البيروقراطية بوصـــفها اكثر قدرة على ابتكار وســـائل تطبيق الســـياســـات من البيروقراطيات الحكومية المقســـمة على دوائر ومجالات متعددة، وعليه فإن الولايات المتحدة تضـم العدد الأكبر من مراكز الأبحاث والفكر، ومن أشـهرها وأبرزها هي مؤسـسـة بروكينغز، والتي كان لها الدور الكبير والمميز في الإســـهام والمشـــاركة في صـــياغة وإعداد الكثير من الأبحاث والدراسات والاستراتيجيات المهمة في الشأن الداخلي والخارجي.

وتتمثل إشكالية الدراسة من طريق معرفة أدوار وأهمية مراكز الأبحاث والفكر، في صياغة الاستراتيجيات المختلفة، لمواجهة القضايا والمشكلات والمتغيرات الدولية، ومنها دور مؤسسة بروكينغز في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، والتي كان لها دور مؤثر في عملية صياغة الاستراتيجيات والسياسات العامة الداخلية والخارجية، والدعم والمشاركة في عملية صناعة القرار، من طريق ما تقوم به من دور في الإسهام والتأثير في عملية صنع القرار والرأي العام، وبناءً على ذلك تتمثل إشكالية الدراسة في سؤال رئيسي يتضمن: ما هو دور مؤسسة بروكينغز في صناعة القرار وصياغة الاستراتيجية الأمريكية؟ والذي يطرح من طريقه عدد من التساؤلات الفرعية الآتية:

1- متى وكيف نشأت وتطورت مؤسسة بروكينغز؟

2- ما هي الأدوار الرئيسة والداعمة التي تقوم بها مراكز الأبحاث والفكر؟

3- ماهي مصادر التمويل والدعم المالي لمؤسسة بروكينغز؟

وعليه فأن فرضية الدراسة تنطلق من فكرة مفادها: إن مراكز الأبحاث والدراسات أصبحت تمارس دور فاعل ومؤثر في عملية صنع القرار، وأسهمت دراساتها وأبحاثها وأفكارها في صياغة الاستراتيجيات وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها مؤسسة بروكينغز، والتي تمارس دور مهم وكبير في عملية صناعة القرار وصياغة الاستراتيجيات المختلفة عبر أبحاثها ودراساتها حول القضايا الداخلية والخارجية، والتي أسهمت في صياغة الكثير من القرارات المهمة والحساسة ومنذ نشأتها.

المنهجية:

للتحقيق من أهداف الدراسة وصحة الفرضية، فقد أعتمدت الدراسة على المنهج التأريخي لمعرفة المراحل التأريخية لنشأة وتطور مراكز الأبحاث والفكر، وايضاً استعملت المنهج الاستقرائي، لبيان دور الإستقراء في البحث العلمي، والمنهج الوصفي للتعريف بمراكز الأبحاث والفكر ولغرض جمع المعلومات والبيانات حول مراكز الأبحاث والفكر.

المطلب الأول: أدوار مراكز الأبحاث والفكر

إن دور مراكز الأبحاث لم يعد دوراً ثانوياً، في الدول والمجتمعات المتقدمة، وانما أصبح دوراً اساسياً في صياغة ورسم السياسات العامة، واستراتيجيات عملية صنع واتخاذ القرار، من طريق تقديم تحليلات وبيانات موثوقة، تساعد صانع القرار على فهم المشكلات وتقييم

الخيارات واتخاذ قرارات مستنيرة من بين البدائل المعروضة من مراكز الأبحاث والدراسات، وتقوم مراكز الأبحاث بأدوار متعددة، تخدم المصالح الاستراتيجية العامة، فقد ظل مصطلح مراكز الأبحاث غامضاً وهو ما يعكس التنوع الكبير في وظائف وأدوار ومهام مؤسسات الفكر والرأي.

اولاً: الأدوار الرئيسة لمراكز الأبحاث والفكر

إن لمراكز الابحاث دوراً كبيراً ومؤثراً، في صناعة القرار؛ لأنها تمثل أداة مهمة لإنتاج العديد من المشاريع والأفكار والدراسات الحيوية، التي ترتبط بالدولة والمجتمع والفرد، وفق مناهج علمية ومعرفية ومن طريق ادوار رئيسة للإسهام في صنع القرار (أمين 2008، 4)، ومن الأدوار الرئيسة لمراكز الأبحاث وخاصة في الدول المتقدمة هي:

1- صناعة وانتاج الأفكار وهي تعد مصنع للأفكار والرؤى، وتعمل على إشاعة روح البحث العلمي وتقديم الأفكار والتحليلات العلمية والمنهجية، حول المشكلات والقضايا المختلفة التي تواجه صانع القرار والسياسات العامة للدول (عبدالملك 2020، 188)، وبات دور مراكز الأبحاث دوراً اساسياً في رسم السياسات وعملية اتخاذ القرار، وتقديم الاستشارات والبيانات لصانع القرار، حول القضايا والمشكلات والمستجدات العاجلة او الفورية، من طريق البحوث العلمية والأفكار والتطبيقات الميدانية واستطلاعات الرأي. (الخزندار، وآخرون 2012).

2- تقديم الحلول والبدائل حول مختلف القضايا والمشكلات التي تواجه صانع القرار والسياسات العامة وجمع البيانات والمعلومات الموثوقة، وفق منهج علمي موضوعي (Jabba, Khalaf2024, 3-19)، يوصل إلى نتائج يمكن للرأي العام ان يطلع عليها، وتزويد صانع القرار بنتائج وخلاصات تلك الأبحاث والدراسات (محمود 2013 ،17) اذ لم يعد دور مراكز الأبحاث دوراً ثانوياً، وانما بات دوراً اساسياً في صناعة القرار وصياغة الاستراتيجيات وفي ترشيد وعقلنة عملية صنع القرار. (الخزندار، وآخرون 2012).

3- دعم صناع القرار، إن صانع القرار بحاجة لمن يبلور له الخيارات ويوضح له السياسات والقضايا بشكل دقيق وعلمي، إن الاعتماد المتبادل يؤسس لتلازم وثيق بين سلطة مراكز الأبحاث وصانعي القرار والسياسات العامة، أن تزايد المتغيرات وتنوع المعلومات وكميتها، والتي أصبح من الصعب على صانع القرار، متابعتها والإحاطة بتفاصيلها واتخاذ القرارات بشأنها، أصبح من الضروري تأسيس مراكز الأبحاث والفكر، والتي توفر المشورة والحلول

والبدائل المناسبة والمتعددة لصانع القرار وتعد مراكز الأبحاث هيئة استشارية لصانع القرار والأجهزة التنفيذية والأجهزة الحكومية أو الشركات والقطاع الخاص. (الأنباري 2018، 54).

4- تطوير البحث العلمي ومناهجه وأدواته، بما يلائم احتياجات الدولة والمجتمع والأفراد، فهي تسهم في تطوير نظم التعليم، والسياسات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتكنولوجية، وتعمل على استقطاب أفضل العقول والأكاديميين والمواهب، وكذلك تقوم بتوفير الخبراء والمواهب، وتعمل على تدريب وتطوير مهارات الأكاديميين، وأعضاء الحكومات ودوائر الدولة. (حطاب،2020، 188).

5- كما يتم اختيار بعض الخبراء والباحثين، في المراكز البحثية في العمل وشغل مناصب حكومية عليا مثل وزراء، أو مستشارين للقيادة السياسية، أو سفراء، أو دبلوماسيين، فهي تمد الإدارة والأجهزة التنفيذية وكذلك العكس فأن الكثير من المسؤولين عندما يخرجون من مناصبهم العليا، يذهبون للعمل في هذه المراكز البحثية، كخبراء أو باحثين في الإدارة العليا أو مجالس الأمناء، والتي تشرف على سياسات وبرامج وأنشطة هذه المراكز البحثية ويطلق على تلك العملية(الباب الدوار) (بن الزاوي 2016، 16).

6- تشكيل الرأي العام، والتأثير في اتجاهات الرأي العام أو افراد المجتمع، وذلك لوجود إصدارات دورية لهذه المراكز، ومواقع على الإنترنت، ودراسات وأبحاث وعقد الندوات والمؤتمرات، وكذلك تسعى من طريق صانع القرار أن تؤثر في تشكيل الرأي العام وبطريقة غير مباشرة، فإن نجاحها يقاس بمدى التأثير في الرأي العام وفي السياسات العامة ودرجة القبول للأفكار المنتجة من قبلهم. (ثابت 2009، 49).

7- ارسال بعض الخبراء والباحثين، العاملين في المراكز البحثية، من وزارة الخارجية أو المؤسسات التنفيذية أو الأمنية، لغرض المشاركة في تسوية أو وساطة أو مفاوضات، حول مشكلة أو ازمة سياسية معينة، بشكل رسمي، أو غير رسمي، أو بشكل معلن، أو سري (Hameed 2020, 39)، وايضاً تشمل الأدوار، وتكليفهم المشاركة في مؤتمرات دولية للإطلاع، على أحدث المعلومات والطروحات السياسية. (بن الزاوي 2016، 16).

8- وكذلك ممارستها دور قناة اتصال غير مباشرة أو غير رسمية بين الشخصيات السياسية أو كبار المسؤولين، وخاصة الأطراف أو الشخصيات الخارجية أو الدولية، لغرض معرفة

آرائهم واطروحاتهم وطبيعة أهتمامهم وأدوارهم، من طريق شـــبكة العلاقات التي تملكها هذه المراكز البحثية. (Li 2002, 39).

9- اِستشـراف المسـتقبل، تمثل مراكز الأبحاث والدراسـات، النواة الأولى لتطوير سـياسـات جديدة، أو تعديلها أو مراجعة وتقويم السـياسـات السـابقة والقائمة، إذ إن أهم التحديات التي تواجه مراكز الأبحاث، هو تحديد وبدقة وفي مرحلة مبكرة من مراحل العمل، القضـــايا والمشـكلات والموضـوعات المهمة، التي سـوف تواجهها الدول والعالم في المسـتقبل، وتعمل على إثارتها امام صناع القرار والرأي العام. (سميث 1994، 16).

ثانياً: أدوار ساندة لمراكز الأبحاث والفكر

إن مراكز الأبحاث تمثل مصـــدراً اســـاســـياً للمعلومات والبيانات والأفكار، وتقديم البدائل بالنسبة لصناع القرار على مختلف مستوياتهم، كما إن تلك المراكز تشكل خطوطاً خلفية للبيت الأبيض أو لوزارة الدفاع الأمريكية، ومن الأدوار والمهام الداعمة والســاندة التي تقوم بها مراكز الأبحاث والدراسات، والتي تعد أدوار مهمة وحيوية لمراكز الأبحاث هي: (عباس 2008، 34).

1- مرافقة خبراء وباحثين من هذه المراكز لكبار المســـؤولين أو مع الوفود الرســـمية الحكومية، في جولاتهم وزياراتهم الرسـمية للدول للاسـتفادة من خبراتهم كمسـتشـارين في قضايا معينة. (بن الزاوي 2016، 16) .

2- تعتمد الحكومة أو المسؤولون الحكوميون والتنفيذيون فيها، على بعض مراكز الأبحاث المقربة من صـناع القرار أو على بعض الخبراء والباحثين العاملين فيها، لإجراء المقابلات الإعلامية، وذلك لغرض إرسال اشارات دبلوماسية غير مباشرة أو رسائل سياسية فورية، أو التعبير عن مواقف استباقية معينة إلى الأطراف المقابلة، حول قضـايا جدلية أو مشكلات وأزمات سياسية واقتصادية وأمنية. (المشهداني 2013، 136) .

3- تمارس مراكز الأبحاث حلقة وصـــل بين أطراف متعددة، تمثل أغلبها أقطاب إدارة السـياسـة العامة وتنفيذها والتعامل معها، فهي تتوسـط العلاقة بين الحكومة والمؤسـسـات الأكاديمية، من طريق تحويل السـياسـة من عملية إجرائية وممارسـة إلى مادة عملية تنتظم في أفكار وأبحاث وأطروحات يمكن تداوله من جانب الأكاديميات في مجال البحث والتدريس (khalaf,2024,pp20-34)، فهي تخدم المؤســـســـة الأكاديمية من ناحية

وتحويل التجربة العلمية إلى مادة نظرية، تدعم البناء العلمي والأكاديمي، وتقدم له الدعم للتطور. (العرداوي2013) .

4- هناك دور حديث أصبحت تقوم به مراكز الأبحاث، وهو دور (الدبلوماسية الأكاديمية)، وذلك من طريق إرسال بعض الخبراء والأكاديميين والباحثين العاملين في مراكز الأبحاث، من وزارة الخارجية أو مؤسسات وسلطات معينة، ويكون ذلك إما بشكل رسمي، أو غير رسمي، أو بشكل مغلق أو في مسار موازي (Li 2002, 33).

5- الوساطة بين أطراف الخلاف أو النزاع، وذلك من طريق ما يسمى بـ(دبلوماسية المسار الثاني)، فإن المسار الأول هو المسار الرسمي، والذي تقوم به المؤسسات الرسمية، أما المسار الثاني فهو المسار غير الرسمي، وتقوم به بعض مراكز الأبحاث، من طريق تدخلها لمحاولة التقريب في وجهات النظر، وحل النزاعات والصراعات سواء داخلية أم خارجية. (Rich 2004, 7-9).

6- تحقق مراكز الأبحاث مرجعاً في استيعاب دروس السياسات الداخلية والخارجية، اذ تمتلك مراكز الأبحاث مسؤولية جمع الحقائق وذلك بوصفها مؤسسات علمية، فهي تقوم بدور مرجعي في توثيق المعلومات والتفاصيل والبيانات، ورصد كل ما يرتبط بها من أفكار وقرارات وتصريحات وسلوكيات يستفاد منها في المستقبل، مما يمكن صانع القرار من العودة إليها في المستقبل. (بهنسي 2010، 331) .

7- تقديم التفسيرات والتحليلات لوسائل الإعلام حول السياسات العامة، وتقديم التوضيحات للجمهور والرأي العام ليفهمها، وذلك من طريق تنظيم استطلاعات الرأي ذات الصلة والإسهام في الخطابات من طريق تدخل وسائل الإعلام والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. (كولنر 2024).

8- وتمثل مراكز الأبحاث قناة وصل بين صانع القرار والشعب، اذ يقوم صانع القرار من طريقها بأرسال رسائل سياسية إلى الشعب، وقد تعبر عن مواقف استباقية تتخذها بعض الأطراف من قضايا ومشكلات جدلية أو أزمات سياسية. (الخزندار، وآخرون 2012).

9- التواصل مع مراكز الدراسات الأخرى المحلية والدولية، من طريق متابعة أحدث الدراسات وترجمة المنشورات والأبحاث التي تصدر من المراكز والمؤسسات البحثية في دول العالم الأخرى، خاصة الدول المنافسة وذات موضع اهتمام خاص، والأهتمام بمجال علم الاستشراق

المستقبلي أو الدراسات الاستشراقية والتي اصبحت من المتطلبات الأساسية والمهمة للتخطيط الاســـتراتيجي في الدول المتقدمة (Hameed 2022، 110–129)، وتســـعى أغلب مراكز الدراسات والأبحاث إلى استشراف المستقبل والتحديد المبكر للقضايا والمشكلات التي تواجه الدول في المستقبل (شهاب 2005).

إن تنوع وتعدد الأدوار والمهام التي تقوم بها مراكز الأبحاث والدراســـات وتنوع الأســـاليب والأدوات والأفكار التي تتبناها زاد من أهمية وانتشـــارها على مســـتوى الولايات المتحدة وعلى المســـتوى العالمي، وتعد الولايات المتحدة الدولة الأولى في امتلاك العدد الأكبر من مراكز الأبحاث والتي تحظى بشهرة وأهمية كبيرة، ومنها معهد بروكينغز.

المطلب الثاني: معهد بروكينغز ودوره في صياغة استراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية

إن ما يميز مراكز الأبحاث والفكر في الولايات المتحدة الأمريكية، عن المراكز البحثية في بقية دول العالم، هو التمويل والدعم الجيد، وقدرة مراكز الأبحاث والفكر على المشـــاركة في صنع القرار وفي السياسات العامة، إذ إن توجه صانعي القرار نحو مراكز الأبحاث، لانها تعد قاعدة لإنتاج المشاريع والأهداف الاستراتيجية الفاعلة والمهمة، فقد تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم في هذا المجال، ومن أهم هذه المراكز هي مؤسسة بروكينغز، والذي يعد من أهم وأبرز المراكز البحثية والفكرية في الولايات المتحدة الأمريكية.

اولاً: نشأة وتطور معهد بروكينغز

تعد مؤسسة بروكينغز (Brookings Institution)، هي أحد أقدم مراكز الأبحاث والفكر في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي انبثقت عن مؤسسة الأبحاث الحكومية، التي تأسست في واشنطن عام 1916 من رجل الأعمال (روبرت بروكينغز)، (سميث 1994، 32) والذي قام في البداية بانشاء معهد الأبحاث الحكومية (IGR)، لإجراء إصلاحات حكومية لنظام الميزانية الفدرالية، أما الجزء الثاني من المشروع فهو قيام بروكينغز، بأنشاء (معهد العلوم الاقتصادية)، والذي تم انشـــاءه ليركز على قضـــايا التجارة والرســـوم الجمركية، وتمثل الجزء الثالث من المشـــروع، بقيام بروكينغز عام 1924، بانشـــاء كلية بروكينغز للدراســـات العليا في جامعة واشنطن (خلف2024، 172)، إذ عمل بروكينغز في رئاسة مجلس الأمناء، فقد قام بانشاء علاقة تعاون بين المنظمات الثلاث، ثم أدمجت المؤسسات الثلاث لتكون (مؤسسة بروكينغز) في عام 1927، وتعرف مؤسسة بروكينغز عن نفسها، بأنها مؤسسة غير ربحية وغير حزبية،

وتعد من أقدم مراكز ومؤسسات الأبحاث، وتقوم بإجراء الأبحاث والدراسات والتعليم، في مجالات العلوم الاجتماعية وفي الاقتصاد والسياسة والحكم والسياسة الخارجية والاقتصاد العالمي والتنمية ورئيس المنظمة (جون الين) (نامق 2009، 234).

مثل ظهور مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين، الموجة الأولى من مراكز الأبحاث، إذ يقول الباحث في معهد بروكينغز (كنت ويفر) إن هذه المؤسسات أمثال كارنيغي وبروكينغز، تعمل كما لو كانت "جامعات بلا طلاب"، (ابلسون 2005، 6)، وإن العديد من كبار باحثين مؤسسة بروكنغز هم من حملة الشهادات الجامعية العليا، وعدد منهم كانوا أعضاء في هيئات تدريسية جامعية، (تالبوت 2005، 32) ويحكم المؤسسة ويوجه مبادراتها مجلس أمناء مؤلف من (23) عضواً من الشخصيات البارزة في مجال الأعمال والحياة العامة الأمريكية، ويبلغ عدد العاملين في مكتب المؤسسة في واشنطن (100) شخص، ويحتل مركز بروكينغز المركز الأول بين مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، (McGann 2021, 43) ، ويوجد خمسة عشر مركزاً تابع إلى معهد بروكينغز والتي تضم في هيكليتها التنظيمية عدة مراكز وأقسام، وتركز أهتمامها على مناطق مختلفة مثل الشرق الأوسط، (سميث 1994، 32)، ومن أهمها:

1- مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط: تأسس في عام 2002، في مقر المعهد في واشنطن من أجل تعزيز وتوفير فهم أفضل للخيارات السياسية التي تواجه صناع القرار الأمريكي في الشرق الأوسط.

2- مركز جون ال ثورنتون للصين.

3- مركز بروكينغز- تسينغهوا في بكين في عام 2006.

4- مركز انجلبيرغ لإصلاح الرعاية الصحية والذي أنشأ في عام 2007.

5- مركز بروكينغز الدوحة: والذي افتتح عام 2008، ومقره في قطر...(الموقع العربي لمركز بروكينغز في الدوحة 2024)

كما تتميز مراكز الأبحاث الأمريكية بميزانياتها الضخمة، مقارنة بمراكز الأبحاث في باقي أنحاء العالم إذ يتم تمويل معظم هذه المراكز، من الهبات والمنح التي تقدم للمراكز، سواء من افراد أم مؤسسات خيرية أم من الحكومة الأمريكية، والتي تتعاقد مع مراكز الأبحاث للقيام بأبحاث ودراسات مقابل مبالغ مالية محددة (عباس2008، 234)، وتبلغ الميزانية التي

تخصصها مؤسسة بروكينغز، لتمويل الأبحاث والدراسات، فضلاً عن الموظفين الأساسيين لديها، حوالي 40 مليون دولار أمريكي سنوياً، ويتأمن هذا التمويل للمؤسسة من هبة موقوفة خصصها في البداية المؤسس (روبرت بروكينغز) (سميث1994 ،32) ، ومن منح وهبات تقدمها المؤسسات والشركات والأفراد، وحكومة الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة واليابان، وقطر، والصين (المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية د.ت) ومن مصادر أخرى مثل دار مؤسسة بروكينغز للطباعة والنشر، التي تصدر اكثر من 50 كتاباً في السنة بما فيها مجلة (خوين بوليسي) وهي من أبرز مجلات السياسة والاقتصاد الدوليين في العالم (سميث 2001، 33).

كما يسعى الخبراء والباحثون في مراكز الأبحاث، إلى الإنخراط في عملية صنع القرار، من طريق قبول المناصب الحكومية، (عبدالله2010، 303–304) ، إن معظم الباحثين والخبراء في مركز بروكينغز شغلو مناصب حساسة ومهمة، سمحت لهم بتنفيذ أفكارهم وأهدافهم وخططهم الاستراتيجية، تجاه العديد من القضايا والمناطق المختلفة، فقد خدم الكثير من الباحثين والأكاديميين في مؤسسة بروكينغز، في وزارة الخارجية أو في مجلس الأمن القومي، ومن بينهم (ريتشارد هاس)، الذي شغل منصب مسؤول الدراسات الدولية في معهد بروكينغز، (رشيد 2016، 8) ، كما أن (جيمس شتاينبرغ) نائب رئيس ومدير برنامج دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بروكينغز، فقد شغل منصب نائب رئيس مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، وايضاً (هيلموت سونينفيلدت) وهو من كبار أعضاء فريق عمل مجلس الأمن القومي في إدارة الرئيس الأمريكي (ريتشارد نيكسون)، ويلقب بعض الباحثين في معهد بروكينغز بـ(ممارس أكاديمي) وهو لقب يطلق على الباحثين والمفكرين الذين يقبلون بوظائف في الحكومة. (تالبوت 2005، 33).

ثانياً: دور وأهداف معهد بروكينغز في صياغة الاستراتيجيات

تعد الولايات المتحدة الأمريكية دولة رائدة في مجال التفكير الاستراتيجي، فهي تمتلك شبكة واسعة من مراكز الأبحاث في مختلف المجالات، فهي تستهدف تحديث قواعد الفكر والمعرفة، وإيصالها إلى صانع القرار والرأي العام، من طريق مشاركتها ودورها في بحوث السياسات العامة والاستراتيجية. (سليمان 2006، 36).

يعد مركز بروكينغز واحداً من أبرز مؤسسات الفكر والأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يتميز بألتزامه بأهدافه الواردة في ميثاقه، فقد بقيت المبادئ العامة للمعهد والتي صاغها مؤسسه (روبرت بروكينغز) ثابتة، (كبة 2015، 74) ، ومن أبرز أهداف معهد بروكينغز هو تعزيز الديمقراطية الأمريكية ودعم الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والأمن في الولايات المتحدة والعمل على ضمان نظام دولي آمن واكثر تعاوناً وانفتاحاً، ويعد معهد بروكينغز من مؤسسات الفكر والرأي الاكثر نفوذاً وتأثيراً في السياسة الخارجية الأمريكية، (معهد بروكينغز) وإن التوجه العام للباحثين في معهد بروكينغز يميل إلى الليبرالية (الخطيب) وتبنى الباحثون والخبراء في معهد بروكينغز، وكما هو حال نظرائهم في مراكز الأبحاث الأخرى في تبني دراسات وتوجهات ايديولوجية معنية، فقد اشتهر معهد بروكينغز بكونه أكثر ليبرالية، ويندرج في يسار الوسط، وهي تمثل الواقع الفكري والتوجه الايديولوجي لمعهد بروكينغز، والذي لا يمكن تجاهله عند متابعة دوره في صياغة السياسات العامة وعملية صنع القرار، (كبة 2015، 74)، ويعد مركز بروكينغز، من المراكز التي اهتمت بتسويق أفكارها، من طريق تعزيز البحث العلمي والتحليلات المستقلة، وتعزيز الفهم العميق للسياسات العامة. (كبة 2015، 56).

أدرك معهد بروكينغز، بأهمية وسائل الإعلام في نقل أفكار وآراء الباحثين والمفكرين للرأي العام والجماهير، اذ قام المعهد بأنشاء استوديو خاص به، ليتمكن باحثيه من إجراء المقابلات الصحفية وإجراء النقاشات، (سميث1994، 18) إن الدراسات والأبحاث والتحليلات السياسية والتوصيات الصادرة عن مؤسسة بروكينغز تنشر وتقدم في كتب وتقارير، فقد سعت مؤسسة بروكينغز إلى نشر ما توصلت إليه في تقارير موجزة سهلة المنال سميت رسائل سياسية، وينشر المعهد تقريراً سنوياً، والذي يحتوي على نتائج أبحاثه السنوية، كما ينشر المعهد كتيبات تعرف باسم (دليل وسائل الإعلام)، لمساعدة أي إعلامي أو صحفي في العثور على علماء متخصصين في القضية السياسية التي يكتب عنها وإجراء مقابلات معهم، (تالبوت 2005، 34) ، كما تؤثر أفكار وابحاث مؤسسة بروكينغز، في تغيير قناعات ومواقف الرأي العام الأمريكي، من طريق مجموعة من الخطوات الإعلامية المدروسة بعناية، وذلك عبر مجموعة من الوسائل والآليات. (ترايعية

2022، 78) كما أصـــدر مركز بروكينغز العديد من الكتب العلمية والدورية والأبحاث والتقارير في مجال السياسة الدولية، وأنظمة الحكم والاقتصاد الدولي (برهم 2020، 33).
لقد مارست مؤسسة بروكينغز، دوراً كبيراً في الحياة السياسية والاقتصادية الأمريكية في علاقاتها مع رؤســـاء الولايات المتحدة الأمريكية، فقد ترأس الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) لجنة الخبراء الاقتصـــاديين من مؤســـســـة بروكينغز، لدراســـة أســـباب الأزمة الاقتصـــادية خلال حقبة الحرب العالمية الثانية كما طلب الرئيس (هاري ترومان)، من مؤسسة بروكينغز في عام 1948، خطة تتضمن دراسة مشروع مارشال، وبفضل تلك الدراسة ضمنت الإدارة الأمريكية نجاح عمل مشروع مارشال، كما أسهمت المؤسسة في إنشاء الأمم المتحدة (كبة 2015، 72).
كما قام الرئيس الأمريكي (جيمي كارتر)، بعد انتخابه عام 1976، بتعيين خبراء من مؤسسة بروكينغز(العريض 2014، 4) وسعت مؤسسة بروكينغز خلال مدة حكم الرئيس الأمريكي (بيل كلنتون) إلى توجيه صـــناع القرار حول الخيارات التكنولوجية لنشـــر نظام الدفاع الصاروخي. (Haass 2002، 2) كما اعتمد الرئيس (بيل كلينتون)، على مؤسسة بروكينغز في الملف العراقي والإيراني، والتي نتج عنها اتباع سياسة الإحتواء المزدوج والتي تقدم بها (مارتن انديك)، وهو رئيس مركز سياسة الشرق الأوسط داخل مؤسسة بروكينغز في واشنطن، والذي يعد مهندس ومعد تلك الدراسة والتي أصبحت أبرز مفردات السياسة الخارجية الأمريكية خلال مدة ادارة الرئيس (بيل كلينتون) حيال العراق وايران، كما أن الرئيس الأمريكي (جورج بوش)، شكل لجنة استشارية متخصصة في السياسة الثقافية مكونة من ثلاثة عشـر خبيراً وباحثاً، والتي ضـمت عدداً من خبراء مراكز الأبحاث الرائدة في الولايات المتحدة الأمريكية ومنهم، (دايان رافيشـج) والذي كان يشـغل وظيفة باحث في معهد بروكينغز، (كبة 2015، 121) وبعد احداث ســبتمبر/ايلول 2001، ســعت أغلب مراكز الأبحاث إلى تعديل برامج أبحاثها، وجعل الأبحاث مجهزة لمعالجة ومواجهة الإرهاب، فقد اسهمت عدة مراكز ومؤسسات أبحاث ومنها مؤسسة بروكينغز منذ الحادي عشـــر من ايلول 2001، في النقاش الدائر من الحكومة حول الاســـتراتيجيات المناســـبة والتدابير اللازمة لمواجهة التهديد الإرهابي في الداخل والخارج، (ريتش 2005، 50) وتم توجيه تركيز مراكز الأبحاث في مؤســـســـة بروكينغز بشـــكل أكبر نحو انتاج الأفكار

والتطورات التي ستقود إلى تطوير وإعادة النظر في السياسات المتصلة بالعلاقات بين الغرب والعالم الإسلامي، (سميث1994، 17) ، كما أن الرئيس الأمريكي (باراك أوباما)، اعتمد على بعض مراكز الأبحاث، كما قام بمكافأة عدد كبير من الباحثين والمستشارين في مراكز الأبحاث، عبر منحهم مناصب سيادية وتنفيذية بعد فوزة في الإنتخابات الرئاسية، لدورهم الاستشاري والداعم خلال الحملة الإنتخابية، ومن هذه المراكز هي مؤسسة بروكينغز (كبة 2015، 156).

فقد ترأست (جانيت يلين) الباحثة في مؤسسة بروكينغز مجلس الاحتياطي الاتحادي وقيادة وزارة الخزانة للمدة من 2014–2018، في عهد الرئيس (باراك أوباما) والرئيس (جو بادين)، كما تقلدت السيدة (سوزان رايس) منصب مستشارية الأمن القومي في عهد الرئيس (باراك أوباما)، والتي كانت تعمل للمدة من (2002–2008) زميلة للدراسات الدولية في مؤسسة بروكينغز (العربية2025).

وفي تقرير صادر عن مؤسسة بروكينغز حول الوضع في ليبيا، وجهت عدة توصيات إلى إدارة الرئيس (جو بايدن) والتي نصحت من طريقه بمساعدة الليبيين في تقاسم السلطة والقيام بدور بارز في الأزمة الليبية، وذلك عبر إخراج المرتزقة من ليبيا، وضمان تدفق النفط وأن يحكم الليبيون دولتهم بأنفسهم (بوابة الوسط 2020).

ومن خلال متابعة العلاقة بين الإدارات الأمريكية المختلفة ومراكز الأبحاث والفكر الأمريكية، نرى إن إدارة الرئيس (دونالد ترامب) اقل أهتماماً بمراكز الأبحاث عن الإدارة السابقة للرئيس (باراك أوباما) أو أقل اعتماداً عليها ايضاً، فقد كانت إدارة الرئيس (دونالد ترامب) لا تعني أي أهتمامات بمراكز الأبحاث ولا تثق في خبراتها، فقد كان الرئيس (دونالد ترامب) لا يثق في مصداقية أي عمل تقوم به مؤسسة بحثية أو مركز بحثي أمريكي، ففيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، فقد أعربت عن رأيها فيما يخص الغاء النووي الإيراني، فقد اتخذ الرئيس (دونالد ترامب) قراره في الغاء الإتفاق النووي الإيراني في عام 2018، بالرغم من الأبحاث والتوصيات التي توصلت اليها مراكز الأبحاث عن خطورة الموقف الأمريكي وضعفه في حالة الغاء الإتفاق من الجانب الأمريكي (رحمة واخرون 2025، 5).

ويلاحظ مما تقدم ذكره، إن اختلاف تعامل الإدارات الأمريكية، مع مراكز الأبحاث والفكر الأمريكية، فيما يخص تناولها للقضايا والسياسات العامة للدولة، ومنها مؤسسة بروكينغز

التي كان لها تأثير ودور مهم في التعاطي مع القضايا والسياسات الداخلية والخارجية التي واجهت الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أسهمت من خلال أدوارها عبر التوصيات والاستشارات والتقارير التي تصدرها، وكذلك عبر شغل موظفيها وباحثيها لمناصب مهمة وتنفيذية ضمن هذه الإدارات، والذي أسهم في الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، والاستعانة بأرائهم وأفكارهم، والذي مكن أغلب الإدارات الأمريكية المتعاقبة من اتخاذ القرارات وصياغة الاستراتيجيات المهمة من أجل تحقيق أهدافها المحلية والدولية.

المناقشات:

نظراً لما تتمتع به مراكز الأبحاث والفكر من أهمية الأدوار التي تقوم بها في مختلف المجالات والقضايا وما ذكر في مختلف الدراسات السابقة، حول دورها في صياغة الاستراتيجيات والسياسات العامة للدول وخاصة الدول المتقدمة، والتي أحتلت مكانة كبيرة ومهمة في المشاركة والتأثير في عملية صناعة القرار والتأثير في الرأي العام، وذلك من طريق تعدد وتنوع أدوارها والمجالات والاختصاصات التي تقوم بالبحث فيها، فأن الأدوار والمهام التي تقوم بها مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية، تختلف عن ما تقوم به مراكز الأبحاث الأخرى في دول العالم المختلفة، وذلك بسبب توفر الأوضاع والبيئة الملائمة لنشأة وتطور وزيادة أعداد مراكز الأبحاث، والتي تمثلت في طبيعة النظام السياسي اللامركزي، والتمويل والدعم الجيد، والديمقراطية، فقد تمثلت العلاقة بين مراكز الأبحاث والفكر وصناع القرار والأجهزة التنفيذية والإدارية، هي علاقة تبادل منفعة فهي تعد مصدر مهم ومؤثر في صناعة القرار، من طريق تقديم الأبحاث والدراسات والمشورة والتوصيات لصناع القرار، لاختيار البدائل المناسبة في مواجهة المشكلات والقضايا المختلفة.

ماهي الأدوار الرئيسة والداعمة التي تقوم بها مراكز الأبحاث؟

فأن الأدوار التي تقوم بها مراكز الأبحاث والفكر، تتباين وتختلف من مركز لآخر ومن دولة لأخرى وبحسب أهميتها وعلاقتها وقربها من صانع القرار، وكذلك بحسب التأثير الذي يشكله، وفيما يخص الولايات المتحدة والتي تتميز بتطور وتنوع مراكز أبحاثها، وتعدد وانتشار مراكز الأبحاث والفكر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعدد مجالات أبحاثها ودراساتها حول مختلف القضايا، اذ تمارس دور مؤثر في صناعة القرار وصياغة الاستراتيجيات المختلفة في الولايات المتحدة، ودورها في نشر الفكر والمعرفة عبر تطوير البحث العلمي ومناهجه وأدواته، وبما

يلائم احتياجات الدولة والتطور العلمي والمجتمع والأفراد، فقد كان لمؤسسة بروكينغز دور كبير ومهم في القضايا والأزمات التي واجهها صانع القرار والمتعلقة بمختلف التحديات الخارجية والداخلية، والذي تمثل في الدور والأهمية والتأثير من طريق ما تقوم به في علاقاتها مع صناع القرار، والأسهام في كونها حلقة وصل بين أطراف متعددة وتتوسط العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الأكاديمية، وعلاقتها بوسائل الإعلام، إن الإمكانيات والوسائل التي تمتلكها مراكز الأبحاث والفكر في الولايات المتحدة أسهمت في زيادة نشاطها وتطور أدوارها عبر المراحل التأريخية المختلفة.

ماهي أدوار مؤسسة بروكينغز في صناعة القرار؟

فنلاحظ من خلال أدوار مراكز الأبحاث والفكر، والتي تتمثل بتعددها وتنوعها، واختلاف أسهاماتها وتأثيرها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فأن دور مؤسسة بروكينغز، أسهم في بلورة الكثير من القضايا والسياسات الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة، من طريق صناعة وإنتاج الأفكار والأبحاث وتقديم التحليلات العلمية والمنهجية، وذلك من خلال جذبها للخبراء والباحثين، والذي انعكس على انتاجها الفكري والعلمي، فأن مؤسسة بروكينغز تعد من أهم المراكز البحثية واكثرها تميزاً، في صياغة استراتيجيات الولايات المتحدة، كما إن دعمها لصناع القرار والذي يكون بحاجة لمن يبلور له الخيارات بوضوح ويقدم له البيانات والمعلومات الموثوقة، والسياسات والقضايا بشكل دقيق وعلمي، فأن العلاقة والإعتماد المتبادل بين الطرفين، أسس لترابط وتلازم وثيق بين سلطة مراكز الأبحاث والفكر وصانعي القرار، نلاحظ إن لمؤسسة بروكينغز علاقة متبادلة مع السلطة وصناع القرار، عبر ما تطرحه من أبحاث وأفكار لمواجهة القضايا والمشكلات، من طريق ما تطرحه من حلول وبدائل ومعلومات، ليتم اختيار أفضلها لغرض صناعة القرار وتحقيق أهداف استراتيجية واضحة مهمة، فهي عبر أدوارها وتأريخها الطويل وعلاقتها بصناع القرار أسهمت في تقديم العديد من التوصيات والدراسات والتي كان لها أثر في توجيه القرار والسياسات في الداخل والخارج، فقد أسهم التمويل والدعم الجيد، والعلاقات مع السلطة وصناع القرار، والتوظيف الإعلامي، واستعمالها للوسائل والإمكانيات المختلفة التي تمتلكها المؤسسة، اثر في صياغة أدوار ومهام كبيرة ومؤثرة في مستقبلها وانتشار مراكزها في دول العالم.

ماهي علاقة مؤسسة بروكينغز بصانع القرار؟

كما تباينت علاقات مراكز الأبحاث والفكر مع الحكومة الإدارية للولايات المتحدة، وحسب علاقتها بالرئيس الأمريكي، ودورها في دعمه خلال حملته الإنتخابية، فقد اعتمد عدة رؤساء امريكان على دعم مراكز الأبحاث في حملاتهم الانتخابية وخلال مدة رئاستهم، وبالخصوص مراكز الأبحاث المهمة والمتميزة في الولايات المتحدة، فقد استعان العديد من الرؤساء الامريكان السابقين بمؤسسة بروكينغز، في دعم حملاتهم الإنتخابية، والمشاركة في تقديم المشورة والتوصيات لأغلب الرؤساء،ومنهم الرئيس فرانكلين روزفلت، الذي ترأس لجنة الخبراء الاقتصاديين لمؤسسة بروكينغز، وفي عا 1948 طلب الرئيس هاري ترومان من المؤسسة خطة لمشروع مارشال، كما عين الرئيس جيمي كارتر خبراء من مؤسسة بروكينغز ضمن ملاكه الإداري، وأعتمد عليها الرئيس بيل كلنتون في الملف العراقي والإيراني، وهذا يبين أهمية ودور مؤسسة بروكينغز في المشاركة في عملية بلورة وصنع القرار، اذ قام العديد من الرؤساء الأمريكان في تعيين خبراء وباحثين تابعين لمؤسسة بروكينغز، في مناصب مختلفة، وذلك لدورهم في دعم حملتهم الإنتخابية وكذلك دعم آرائهم وآفكارهم من طريق التأثير في الرأي العام، عبر الإعلام والصحافة.

ما هو معيار الاستقلال والإرتباط الأيديولوجي لمؤسسة بروكينغز؟

وبالرغم من التزام مؤسسة بروكينغز الواردة في ميثاقها، والمتمثلة في استقلالها وحياديتها، فأنها تتعرض للضغوط من الجهات المانحة والداعمة، والذي يؤثر في حياديتها واستقلالها في اختيار الأبحاث والأفكار والدراسات التي تعبر عن وجهة نظر المركز، مما يجعلها تميل نحو سياسات معينة تخص الجهات والمؤسسات الداعمة، والذي يؤثر في استقلال المؤسسة فأن مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة وبالرغم من إدعائها بالحيادية فأنها تميل وبحسب مصالحها وعلاقاتها مع صناع القرار والسلطة الحاكمة، نحو دعم وإسناد جهة أو مؤسسة معينة، ومنها دعم الأحزاب الأمريكية، وأعضاء الكونغرس ودعم الحملات الإنتخابية للرؤساء الأمريكان لغرض الحصول على المناصب بعد فوزهم في الإنتخابات، والذي يسهم في اكتساب الخبرة والمعرفة عبر ممارسة العمل السياسي بصورة مباشرة مع صناع القرار.

نلاحظ مما تقدم في الدراسة، بأن مؤسسة بروكينغز تعد واحدة من أهم مؤسسات الفكر في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسهمت من طريق علاقتها بصناع القرار وبالخصوص الرؤساء الأمريكان في بلورة الكثير من الأفكار والاستشارات والاستراتيجيات والتي أستعان بها صناع

القرار والرؤســـاء في مواجهة التحديات والمخاطر الداخلية والخارجية، فأن قربها وعلاقتها بصانع القرار والسلطة الحاكمة جعلت لها مكانة وتأثير في صناعة القرار، فقد تمكنت مؤسسة بروكينغز في دعم الكثير من الرؤساء الأمريكان وأسهمت في عدة قضايا سياسية واقتصادية عبر نشر وتقديم أبحاث ودراسات ورؤى وأفكار تسهم في حل ومواجهة القضايا.

كما نلاحظ مما تقدم في الدراسة بأنه بالرغم من إدعاء مراكز الأبحاث بأنها مستقلة وحيادية، فأنها تتأثر وتتعرض للضغوط، لتبني أفكار وسياسات معينة تخص جهات مانحة وداعمة، مما يؤثر في اســـتقلاليتها وكذلك إن أفكارها وآديولوجيتها، جعلتها تميل إلى دعم حزب أو جهة معينة والذي يؤثر في صياغة أفكار ورؤى المؤسسة، فأن مركز بروكينغز بالرغم من حيادية الباحثين في المركز يميلون نحو الليبرالية، وأغلب تبرعات العاملين في المعهد تذهب إلى الحزب الديمقراطي، فقد تبنى معهد بروكينغز وكما هو حال بقية مراكز الأبحاث الأمريكية، ســـياســـات وتوجهات آيديولوجية معينة، فقد عرف معهد بروكينغز بكونه اكثر ليبرالية وذات توجه ليبرالي يساري الوسط، والذي يمثل الواقع الفكري والتوجه الآيديولوجي للمعهد، كما سعى المؤسسون لمعهد بروكينغز إلى بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة من أجل تعزيز وتنفيذ أهداف ومبادئ المعهد ، والذي يعد من المراكز التي أهتمت بتسويق أفكارها، من طريق تعزيز البحث العلمي والتحليلات المستقبلية، لتعزيز الفهم العميق للسياسات العامة.

من خلال إدراك مراكز الأبحاث والفكر لأهمية وفائدة الإعلام في نشـــر ونقل أفكار وآراء الباحثين والمفكرين للرأي العام والجماهير، فقد قام معهد بروكينغز من انشاء استوديو خاص به، ليتمكن باحثيه من إجراء المقابلات الصحفية واللقاءات التلفزيونية، وإجراء النقاشات وكذلك نشر أبحاثها وأفكارها من طريق الكتب والتقارير عبر الصحافة والمواقع الإلكترونية، واستغلال شبكة الإنترنت في التواصل مع الباحثين في المراكز الأخرى، والإطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات، فقد سعت مؤسسة بروكينغز إلى نشر ما تتوصل إليه من تقارير بطريقة موجزة سهلة المنال سميت (رسائل سياسية)، كما تنشر المؤسسة تقريراً سنوياً والذي يحتوي على نتائج أبحاثه السنوية، كما يقوم المعهد بنشر كتيبات تعرف باسم (دليل وسائل الإعلام)، لمساعدة أي إعلامي أو صحفي في العثور على علماء متخصصين في مختلف القضايا التي يكتب عنها ويحتاج معلومات حولها أو يجري لقاءات أو مقابلات معهم.

الخاتمة:

إن لمراكز الأبحاث والدراسات دوراً كبيراً ومؤثراً في صناعة القرار وصياغة الاستراتيجيات الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية، عبر الأساليب والطرق المختلفة التي أعتمدتها للوصول إلى تحقيق أهدافها وتأثيرها في صناع القرار، كما أسهمت في خلق الكثير من المفاهيم والمصطلحات السياسية، والتي تبنى أغلبها الرؤساء الأمريكان لتصبح حجر الزاوية لصناع القرار والاستراتيجيات وأصبحت مرتبطة بالاستراتيجيات الأمنية للولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها القومية، فقد شكلت أفكار ودراسات مراكز الأبحاث خلفيات فكرية مهمة تدعم عملية صنع القرار وصياغة الاستراتيجيات المختلفة وشكلت نتائج أبحاث ودراسات تلك المؤسسات وتوصياتها واستشاراتها خلفية فكرية مهمة للسياسات الأمريكية المتعاقبة، وتؤدي دوراً مهماً في عملية صنع القرار وصياغة الاستراتيجيات، فهي تمارس نشاط غير محدود في مجال التفكير الاستراتيجي وصناعة القرار ومتابعة الأزمات وإقتراح الحلول لها ، وفي ختام الدراسة توصلنا إلى الاستنتاجات الآتية:

1- لمراكز الأبحاث والفكر دور وتأثير ، في صياغة سياسات واستراتيجيات الولايات المتحدة، وخاصة دور معهد بروكينغز ، لما لها من دور مؤثر في المشاركة بعملية صياغة وصناعة القرار وعلاقتها بصناع القرار، إذ أصبح لها أهمية في مشاركة صانع القرار في الحياة السياسية العامة، والمواقف الدولية، فأن دورها وتأثيرها سوف يستمر ويتطور في الولايات المتحدة، وبقية دول العالم، وأصبح من غير الممكن الإستغناء عنها في عملية إدارة وصناعة القرار.

2- إن أهم وأفضل مراكز الأبحاث والفكر نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحسب توفر الأوضاع والبيئة الملائمة لنشأتها وتطورها، وهناك عدة اسباب وعوامل أسهمت في زيادة أعداد مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة، ومنها طبيعة النظام السياسي الأمريكي الذي يتصف باللامركزية، وطبيعة العمل الحزبي الذي يتصف بعدم الإنضباط الشديد، وإسهام المؤسسات الخيرية والقطاع الخاص من طريق تبرعاتها المالية لدعم وتمويل هذه المراكز.

3- أن توفر التمويل والاستقلال والحرية في النشر، تمثل عوامل أسهمت في تميز وانتشار مراكز الأبحاث الأمريكية، وحرية الرأي التي يتمتع بها الباحثون والخبراء في هذه المراكز،

أسهم في تطور أبحاثها وإسهامها في عملية صنع القرار وفي صياغة الاستراتيجيات المختلفة وعلى مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية.

4- اعتماد صناع القرار في الولايات المتحدة على مراكز الأبحاث والفكر بشكل كبير ومنها مؤسسة بروكينغز، والتي تعد المصدر الرئيس والمهم للمعلومات والبيانات الموثوقة، والتي توفرها هذه المراكز وكذلك الاستفادة من خبرة وكفاية الباحثين في هذه المؤسسات والحصول على استشاراتهم وتوصياتهم فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات التي تحتاج إلى مشورتهم، ودورهم في دعم صناع القرار من خلال التأثير في الرأي العام لصالح صناع القرار.

قائمة المصادر:

ابلسون، دونالد. 2005. "مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية: نظرة تاريخية." مركز الكاشف للدراسات الاستراتيجية، (مارس): 1-85.
https://alkashif.org/html/center/9/1.pdf

الأنباري، احمد عبد الأمير. 2018. "دور مراكز الأبحاث واللوبي اليهودي في صنع السياسة الخارجية الامريكية." مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد. 2 (ديسمبر): 41-62.
https://doi.org/10.55716/jjps.2018.7.2.2

الخزندار، سامي، والاسعد طارق. 2012. "دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وصنع السياسات العامة." *مجلة دفاتر السياسة والقانون*، عدد. 6 (يناير): 1-28.
https://asjp.cerist.dz/en/article/51375

الشهواني، هاشم حسن. 2008. "مراكز الابحاث العربية وسبل تطويرها باتجاه الاسهام في صناعة القرار السياسي." *مجلة دراسات اقليمية*، عدد.10(يونيو): 293-316.

العربية. 2025. "يلين تغادر وزارة الخزانة الامريكية في يناير قبل عودتها الى "بروكينغز". 9 يناير، 2025.
/https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2025/01/09

العريض، سالم. 2014. "مراكز البحوث الامريكية او مصانع صنع القرار". الحوار المتمدن. 30أغسطس، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=405748.2024

العرداوي، خالد عليوي. 2013. "تفعيل دور مراكز الابحاث في صنع القرار السياسي العراقي." مركز الفرات، 12أيار، 2013. https://fcdrs.com/polotics/159

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.د.ت. "مؤسسة بروكينغز". https://www.iicss.iq/?id=343

المشهداني، سلام علي احمد. 2013. "صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة." رسالة ماجستير.، الأكاديمية العربية المفتوحة/ كلية القانون والسياسة.

الموقع العربي لمركز بروكينغز في الدوحة. 2024. 12 نوفمبر، 2024.
http://www.brookings.edu/ar/about

أمين، هزار صـابر. 2008 . "مراكز التفكير ودورها في التأثير على صـنع السـياسـة." *مجلة الفرات*، عدد. 4 (ديسمبر):1-8.

برهم، هادي محمد حسين. 2020. "دور مراكز الأبحاث والدراسات الامريكية في صنع السياسة الخارجية الامريكية." *مجلة العلوم السياسية والقانون*، عدد. 25 (نوفمبر): 22- 43.
https://democraticac.de/wp-content/uploads/2020/12/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%E2%80%93-%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1-2020.pdf

بن الزاوي، محمد الطاهر. 2016. "دور مراكز الابحاث والدراسات في صنع السياسة العامة في العالم العربي." رسالة ماجستير غير منشورة.، جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

بهنسي، السيد. 2010. *الاعلام وادارة الازمات الدولية*. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.

بوابة الوسط. 2020. "في توصيات لادارة بايدن... "بروكينغز" ينصح بمساعدة الليبيين على تقاسم السلطة". 22 ديسمبر، 2020. https://alwasat.ly/news/libya/305180

تالبوت، ستروب. 2005. "مؤسسة بروكنغز : كيف تعمل مؤسسات الفكر والرأي". مركز الكاشف للدراسات الاستراتيجية . مارس، 2005.https://alkashif.org/html/center/9/1.pdf

ترايعية، اسماء. 2022. "دور مراكز الفكر والابحاث في صنع السياسة العامة مركز بروكينغيز نموذجاً." رسالة ماجستير غير منشورة.، جامعة العربي التبسي- تبسه/ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

ثابت، عبير عبد الرحمن. 2009. "دور مراكز الفكر والدراسات في صناعة القرار الاسرائيلي مركز جافا كنموذج." أطروحة دكتوراه غير منشورة.، جامعة الجزائر/ كلية العلوم السياسية والاعلام الجزائر.

حسن، حمد، اجلال عبد اللطيف. 2005. "دور مراكز البحث السودانية في تحقيق التكامل بين دول حوض النيل." *مجلة الراصد*، عدد.9 (يوليو): https://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/214253

خلف، حسين مزهر.2024. "مراكز البحث والتفكير الامريكية ودورها في صنع القرار السياسي الخارجي: بروكينغز وكارنيغي انموذجاً." *مجلة قضايا سياسية*، عدد. 79 (كانون الأول): 158- 197.
https://doi.org/10.58298/792024591

رشيد، ساعد. 2016. "تأثير مراكز البحث والتفكير على توجهات التفكير الاستراتيجي الأمريكي اتجاه الصين." *مجلة المفكر*، عدد. 13(فبراير): 384-399. https://asjp.cerist.dz/en/article/62446

سليمان، منذر. 2006. "دولة الامن القومي وصناعة القرار الامريكي: تفسيرات ومفاهيم." *مجلة المستقبل العربي*، العدد.325 (آذار): 23- 39.
https://caus.org.lb/freereading/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9

%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF-325

سميث، جيمس الن. 1994. *سماسرة الافكار*. ترجمة مجدي عبدالكريم. القاهرة: مكتبة مدبولي.

شهاب، احمد. 2005. "مؤسسات الرأي وصناعة القرار: اين مراكز الابحاث في دول الخليج؟". *مركز الخليج للأبحاث*. 2يوليو،2024.

https://araa.sa/index.php?view=article&id=2341:2014-07-22-15-01-45&Itemid=172&option=com_content

عباس، اشواق. 2008. "دور مراكز الابحاث في صنع السياسة الخارجية الامريكية." اطروحة دكتوراه غير منشورة.، جامعة دمشق/ كلية العلوم السياسية.

عبدالعزيز، رحمه احمد، وأشرقت رجب ابراهيم، وحبيبة هاني الدسوقي، و ناريمان السيد إبراهيم، ومصطفي رمضان السيد، و أحمد علاء الدين محمود. 2025. "دور المؤسسات الامريكية الرسمية وغير الرسمية في رسم السياسة الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من 2012-2020". المركز العربي للبحوث والدراسات، 19فبراير، 2025. https://www.acrseg.org/43207

عبدالله، سالم مطر. 2010. "هيئات ابحاث السياسة العامة في الولايات المتحدة الامريكية ودورها في صنع السياسة الخارجية." *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، عدد.1 (كانون الثاني):298-329.
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/13/d11c7b530a7e4fb9504e81cc2d077326.pdf

عبدالملك، حطاب. 2020. "ظهور وتطور مراكز صناعة الفكر والرأي الامريكية." *المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*، عدد.3 (تموز): 251-260.
https://asjp.cerist.dz/en/article/121378

كبة، صباح عبدالرزاق. 2015. *مراكز الأبحاث الامريكية ودورها في عملية صنع القرار في السياسة الخارجية*. العراق: دار الاحمدي للطباعة والنشر.

كولنر، باتريك. 2024. "مؤسسات الفكر والرأي: تطورها وتنوعها العالمي وادوارها في الشؤون الدولية". سلسلة محاضرات. 22يوليو، 2024. www.giga-hamburg.de

محمود، خالد وليد. 2013. *مراكز البحث العلمي في الوطن العربي الإطار المفاهيمي- الادوار- التحديات- المستقبل*. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات.

نامق، بسمة خليل. 2009. "مؤسسات مخازن التفكير (Think Tanks) ودورها في صياغة السياسة الخارجية للدول الحديثة: حالة دراسة النموذج الامريكي". *مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية*، عدد.5 (كانون الأول): 126-199.
https://www.researchgate.net/publication/315582595_mwssat_mkhazn_altfkyr_wdwrha_fy_syaght_alsyast_alkharjyt_lldwlt_alhdytht_halt_drasyt_alnmwdhj_alamryky

List of Reference:

Abbas, Ashwaq.2008. "The Role of Think Tanks in U.S. Foreign Policy Making." Unpublished doctoral dissertation., University of Damascus/Faculty of Political Science. (in Arabic)

Abdulaziz, Rahma Ahmed Said, et al. 2025. "The Role of U.S. Official and Unofficial Institutions in Shaping Domestic and Foreign Policy in the United States from 2012-2020." *Arab Center for Research and Studies*, February19, 2025. https://www.acrseg.org/43207. (in Arabic)

Abdullah, Salem Matar. 2010. "Public Policy Research Institutions in the United States and Their Role in Foreign Policy Making." *Tikrit University Journal of Humanities*, no. 1 (January):298-329. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/13/d11c7b530a7e4fb9504e81cc2d077326.pdf (in Arabic)

Abdulmalik, Hatab.2020. "The Emergence and Evolution of American Think Tanks." *The Arab Journal of Research and Studies in Humanities and Social Sciences*, no. 3 (July): 251-260. https://asjp.cerist.dz/en/article/121378. (in Arabic)

Abelson, Donald.2005. "Think Tanks and U.S. Foreign Policy: A Historical Perspective." *Al-Kashif Center for Strategic Studies*, (March): 1-85. https://alkashif.org/html/center/9/1.pdf(in Arabic)

Al-Ardawi, Khaled Aliwi. 2013, "Activating the Role of Research Centers in Iraqi Political Decision-Making." Al-Furat Center. May12, 2013. https://fcdrs.com/polotics/159(in Arabic)

Al-Anbari, Ahmed Abdul Amir. 2018. "The Role of Research Centers and the Jewish Lobby in U.S. Foreign Policy Making." *Journal of Legal and Political Sciences*, No. 2 (December): 41-62. https://doi.org/10.55716/jjps.2018.7.2.2 (in Arabic)

Al-Arabiya. 2025. "Yellen to Leave U.S. Treasury in January Before Returning to Brookings." January 9, 2025. https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2025/01/09.(in Arabic)

Al-Areid, Salem. 2024. "American Research Centers or Decision-Making Factories?." *Al-Hiwar Al-Mutamaddin*, August 30, 2024. https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=405748. (in Arabic)

Al-Khuzandar, Sami, and Tarek Al-Asaad. 2012. "The Role of Think Tanks and Research Centers in Scientific Research and Public Policy Making." *Political and Legal Notebooks Journal*, No. 6 (January): 1-28. (in Arabic)

Al-Mashhadani, Salam Ali Ahmed.2013 "Political Decision-Making in the United States." Master's thesis., Open Arab Academy/Faculty of Law and Politics.(in Arabic)

Al-Shahwani, Hashim Hassan. 2008. "Arab Research Centers and Ways to Develop Them Towards Contributing to Political Decision-Making." *Regional Studies Journal*, no. 10 (June): .293-316. (in Arabic)

Al-Wasat Portal. 2020. "Brookings Recommends Helping Libyans Share Power in Recommendations for the Biden Administration." December 22, 2020. https://alwasat.ly/news/libya/305180. (in Arabic)

Amin, Hazar Saber. 2008. "Think Tanks and Their Role in Influencing Policy Making." *Al-Furat Journal*, no. 4 (December).1-8 (in Arabic)

Banhasi, Al-Sayyid. 2010. *Media and International Crisis Management.* Cairo: Alam Al-Kutub for Printing and Publishing. (in Arabic)

Barham, Hadi Mohammed Hussein. 2020. "The Role of American Research Centers and Studies in U.S. Foreign Policy Making." *Political Science and Law Journal*, no. 25 (November):22 -43. https://democraticac.de/wp-content/uploads/2020/12/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%E2%80%93%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1-2020.pdf (in Arabic)

Ben Zawi, Mohamed Taher. 2016. "The Role of Research Centers and Studies in Public Policy Making in the Arab World." Unpublished master's thesis,. Kasdi Merbah University of Ouargla/Faculty of Law and Political Sciences. (in Arabic)

Haass, Richard. 2002. "Think Tanks and U.S. Foreign Policy: A Policy-Maker's Perspective." In *The Role of Think Tanks in U.S. Foreign Policy*, 5–8. *U.S. Foreign Policy Agenda* 7 (3). U.S. Department of State. https://ciaotest.cc.columbia.edu/olj/fpa/fpa_nov02.pdf.

Hameed, Muntasser Majeed. 2020. "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." *Cuestiones Políticas* 37, no. 65 : 346-361.

Hameed, Muntasser Majeed. 2022. "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." , *Politeia* 104. no 1: 110-129.

Hassan, Hamad Ijlal Abdul Latif. 2005 . "The Role of Sudanese Research Centers in Achieving Integration Among Nile Basin Countries." *Al-Rasid Journal*, No. 9 (July). https://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/214253 (in Arabic)

Islamic Center for Strategic Studies, n.d. "Brookings Institution". https://www.iicss.iq/?id=343 (in Arabic)

Jabba Furqan Adil & Khalaf Hussein Mezher.2024. " Colombia: Assessing the Roles of the European Union in Conflict Resolution and Peacebuilding" , Conflict Studies Quarterly,Issue 47(April): 3-19.

Kiba, Sabah Abdulrazzaq. 2015. *American Research Centers and Their Role in the Decision-Making Process in Foreign Policy.* Iraq: Al-Ahmadi Printing and Publishing House. (in Arabic)

Kollner, Patrick. 2011**.** "Think Tanks: Their Development, Global Diversity and Roles in International Affairs." *GIGA Focus International Edition* 6. Hamburg: German Institute for Global and Area Studies (GIGA).https://www.researchgate.net/publication/259705751_Think_Tanks_Their_Development_Global_Diversity_and_Roles_in_International_Affairs

Khalaf, Hussein Mazhar. 2024. "American Research and Think Tanks and Their Role in Foreign Policy Decision-Making: Brookings and Carnegie as a Model," *Political Issues Journal,* No.79 (December): 158- 197. https://pissue.iq/index.php/pissue/article/view/591(in Arabic)

Li, He. 2002. "The Role of Think Tanks in Chinese Foreign Policy." *problems of post- communism*, vol 49, no2, (march / April): 33–43. https://doi.org/10.1080/10758216.2002.11655978

Mahmoud, Khaled Walid. 2013. *Scientific Research Centers in the Arab World: Conceptual Framework - Roles - Challenges - Future.* Beirut: Nama Center for Research and Studies. (in Arabic)

Nameq, Basma Khalil. 2009. "Think Tanks and Their Role in Shaping the Foreign Policy of Modern States: A Case Study of the American Model." *Al-Qadisiyah Journal of Law and Political Science*, No. 2 (December): 126-199. https://www.researchgate.net/publication/315582595_mwssat_mkhazn_altfkyr_wdwrha_fy_syaght_alsyast_alkharjyt_lldwlt_alhdytht_halt_drasyt_alnmwdhj_alamryky (in Arabic)

Rashid, Saad. 2016. "The Influence of Research and Think Tanks on American Strategic Thinking Toward China."*Al-Mofaker journal*, No. 13 (February): 384-399. https://asjp.cerist.dz/en/article/62446 (in Arabic)

Shehab, Ahmed.2024. "Opinion Institutions and Decision Making: Where Are the Research Centers in the Gulf States?." *Gulf Research Center*, July 2, 2024. https://araa.sa/index.php?view=article&id=2341:2014-07-22-15-01-45&Itemid=172&option=com_content (in Arabic)

Smith, James N.1994. *Idea Brokers.* Translated by Magdy Abdel Karim. Cairo: Madbouly Library. (in Arabic)

Suleiman, Munther.2006. "The National Security State and American Decision-Making: Interpretations and Concepts." *Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal*, No. 325 (March): 23- 39. https://caus.org.lb/free-reading/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF-325/ (in Arabic)

Talbott, Strobe. 2005. "The Brookings Institution: How Think Tanks Work." *Al-Kashif Center for Strategic Studies*, March, 2005. https://alkashif.org/html/center/9/1.pdf (in Arabic)

Thabet, Abeer Abdul Rahman. 2009. "The Role of Think Tanks and Research Centers in Israeli Decision Making: The Jaffa Center as a Model." Unpublished doctoral dissertation., University of Algiers/Faculty of Political Science and Media. (in Arabic)

The Arabic Website of the Brookings Center in Doha. November 12, 2024. http://www.brookings.edu/ar/about. (in Arabic)

Trai'ya, Asma. 2022. "The Role of Think Tanks and Research Centers in Public Policy Making: The Brookings Institution as a Model." Unpublished master's thesis., Larbi Tebessi University Tebessa/Faculty of Law and Political Sciences.(in Arabic)